

تأملات روحية

بين يدي الآب

أنا ابنٌ لله



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

تخيل معي منظر طفل صغير محمول بين ذراعي أبيه، يشعر بالأمان، يضع وجهه على كتف أبيه. ربما يحاوطه الفوضى والإزعاج من كل جانب. ربما ينهار العالم من حوله. ولكن الطفل الصغير في سلامٍ تامٍ. لا يهتم بما يحدث حوله، فهو يشعر بالآمان الكامل، بين يدي الأب.

ونحن أيضاً محمولون في آمان بين يدي الآب السماوي. أكد لنا يسوع أن أبانا السماوي هو أعظم من كل ما يجري حولنا. وأنه لا يقدر أحد أن يخطفنا من بين يديه.

كما قال يسوع أيضاً لتلاميذه مؤكداً هذا المعنى:

"لاَ تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الْمَلَكُوتَ." (لوقا 12: 32).

ربما تكون شخصاً ضعيفاً مثل القطيع الصغير، محاطاً بوحوش برية مختلفة. ولكن، عندما يتعهد ابونا السماوي بنفسه، أن يعطيك الملكوت، فلن توجد قوة في هذا العالم تمنعه عنك.

أشكرك يا يسوع، لأنك فديتني. أعلن أنني آمن في أحضان الآب. أنا ابن لله. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©